



## الفنان الشعبي أبو بكر شاهر يناشد المسؤولين

في مستشفى مصافي عدن وبعض المستوصفات الخاصة ومازال يواصل رحلة علاجه الطويلة حسب رأي الأطباء كما أفاد . وأضاف الفنان شاهر انه يتمنى تعاون الأخ الوزير والأخ المحافظ في الوقوف معه في مرضه مشيداً بدورهما الكبير في دعم كل فئاني ومبديعي عدن والوطن عموماً.

ناشد الفنان الشعبي المعروف أبو بكر شاهر عبر صحيفة 14 أكتوبر كلا من الأخوين د. أبو بكر الفلحي / وزير الثقافة ود.عدنان الجفري محافظ محافظة عدن . وقال الفنان ابوبكر في مناشدته انه تعرض لمرض شديد في الآونة الأخيرة وتم نقله إلى الخارج في ظروف لا يعلم بها إلا الله ؛ثم بعد ذلك واصل العلاج



### ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

### سطور

كمال اليماني

## (( وسطية الإسلام كما يراها د. علوي طاهر ))

كان الأستاذ الدكتور علوي عبدالله طاهر قد أهداني نسخة من كتابه (( وسطية الإسلام )) ، وكان من المفترض أن أتناول عرضاً له آنذاك ، غير أن أحد الأصدقاء الطبيين إستعار النسخة ، ولم يعدها إليّ إلا بشق الأنفس ، كعادة بعض الواعين بالإستعارة السلبية ، فليدري الأستاذ الدكتور إذا لتأخر في العرض فما فعلته بملكي .

ودعنا عزيزي القارئ، نساءل في بادئ الأمر ، فنقول : لماذا كتاب وسطية الإسلام ، بمعنى لماذا يتناول الكاتب موضوعاً كهذا في زمن كهذا ؟ يقول الكاتب في المقدمة (( وقد عمدت القوى المعادية للإسلام إلى توجيه وسائل إعلامها المختلفة للربط بين الإرهاب والإسلام ، لغرض تشويه صورة الإسلام )) ثم يتساءل الكاتب .. ماعلاقة الإسلام بالإرهاب ؟؟ ، ويحاول من خلال صفحات هذا البحث أن يصل إلى علاقة الإرهاب بالفلو في الدين ، ويخلص إلى نتيجة مؤداها أن وسطية الإسلام منبثق شرعي خص الله به أمة الإسلام ، التي جمع لها في دينها نعمة الحقين ، حق الروح وحق البدن ، إذن فهي على هذا أمة مادية روحية ، وجعلها الله أمة وسطاً . ويناقش الدكتور علوي طاهر في الفصل الأول من كتابه مفهوم الإرهاب ، ويعترض لتعريفه ، وموقف الإسلام منه ، وعلى الرغم من التعريفات الكثيرة التي أوردها ، إلا أنه يؤكد أن المصطلح مازال غير واضح للملاح ، ولا مشخص القسامات ، فالجمع الدولي — كما جاء في هذا الفصل — لم يتوافق على وضع تعريف له . ويصل الكاتب من خلال طرحه ومناقشته إلى نفي أية علاقة يحاول الغربيون إيجادها ، للربط بين الإرهاب والإسلام ، وموضحاً الأسباب الدافعة للإرهاب ، والوسائل الناجمة لمواجهته . أما الفصل الثاني فقد أفرد الدكتور علوي طاهر صفحاته للحديث عن موقف الإسلام من الفلو ، والفلو هو تجاوز الحد ، وهو مخالف للشريعة الإسلامية ومقاصدها المتميزة بالسماحة واليسر ، حيث يقف الإسلام وسطاً ، باحترام من التوازن والاعتدال . ويأتي رفض الإسلام للفلو في الدين لما يؤدي إليه هذا الفلو من :

1. التقصير في الواجبات
2. بعد المرء عن جادة الصواب
3. تضيق الأية

ويعد أن بين الأخطار الناجمة عن الفلو ، عزج على الأسباب المؤدية إليه ، وراح يناقشها باستفاضة ، واحدة تلو الأخرى ، فمن أمية وجبل والدين ، إلى تفاوت العلماء في العلم والفقه ، إلى جانب الفهم الخاطئ لأحكام الشريعة ، وجملة من الأسباب غيرها . ويشدد في هذا الفصل على أهمية التربية الدينية الإسلامية في مجابهة ماتشدها بلداننا من فلو ، وهو يقصد بذلك الدعوة إلى تربية تقود إلى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعباطفه على أساس الدين الإسلامي ، ويصعد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة ، وفي كل مجالات الحياة ، إنه يدعو إلى تربية شاملة للروح والجسد ، والعقل والوجدان ، وليست تربية مختصرة على معارف تقدم للإنسان ، ومعلومات عن الدين الإسلامي يلم بها الإنسان ، كما هو واقع الحال . ويأتي الفصل الثالث ، بعد أن نهيا القارئ ، ليناقتش الكاتب من خلاله القضية الأساسية للكتاب ، وهي وسطية الإسلام . ويخلص في مقدمة الفصل إلى تعريف للوسطية مفاده ، أنها عدم الفلو في الشيء ، أي لا إفراط ولا تفريط ، كما أنها — أي الوسطية — تقيد معنى الخيرية ، والعدالة . وهي موازنة بين المادة والروح ، من أجل إستقامة الحياة ، ويوجه الكاتب دعوة صادقة إلى ضرورة الحوار مع الحضارات ، والأديان ويعد ذلك حسب رأيه ، فرض كفاية ، كما أنه يدعو إلى نيل التضامن معها .

يصل إلى هذا بعد أن أسهب في شرح خصائص وسطية الإسلام كالتوازن ، واليسر ، والتسامح ، والسعة ، والمرونة في التشريع وغيرها من الخصائص التي تميز بها ديننا الحنيف ، وإستقام عليها ، وصارت عماداً له في بئانه ، مما يدفع شبهة وسمه بالإرهاب والتطرف . وتقع الخاتمة بعد ذلك في إثنتي عشرة صفحة يلخص الكاتب فيها مجمل ماتم مناقشته ، فيما سبق من صفحات الكتاب ، حول وسطية الإسلام . وقد أستمتع الدكتور علوي عبدالله طاهر أن يجمع في كتابه هذا زيادة القول فيما يتعلق بوسطية الإسلام ، وبسيط البحث بشكل لا يستعصي على الأذهان القارية وإن لم يكن متقناً ، إذ كتبه بلغة واضحة غير عسبية ، وعززه بإيضاحات تلخص الأفكار بعد أو قبل تناولها بالشرح . وهو أحد الكتب التي لاتكاد تستغني عنها أية مكتبة منزلية أو عامة . والكتاب من إصدارات عام 2008م الهيئة العامة للكتاب ( صنعاء ) .

## «امرأة تحت المطر»... والقاصة فاطمة رشاد

# الأنثى في المجموعة تلك المرأة التي لا تعرف طعم الحياة فهي كالفاكهة إما أن تقطف حين نضجها أو ترمى

ها هي أنثى تأتي إلى الواقع لتضع نفسها بين أخواتها كاتبات السرد..

امرأة تحت المطر مجموعة جديدة للقاصة الصحفية الشابة فاطمة رشاد

كاتبة تخرج غضباً أسفاً من واقع السرد لتدخل في عالم ليس له قرار بعيداً

عن عالم النسيان لتضع نفسها أمام الواقع الذي تعيشه الأنثى.

فاطمة رشاد.شابة لها باع في الصحافة ترى الواقع من خلال ما يكتب ويقراء

فهي ترفس الواقع بكل مافيه لا تبالى لما قد يحصل حولها.إنها الرجولة

الأنثوية بكل معنى الكلمة.

عرض وتحليل/عبد الإله سلام

تلمسه البوسه المحرم عليها لتصحو على قمر بين أحشائها. وعندما أرادت أن تقتحمها وجدت أمها الصغير يقربها بصرخ ويلعب. قمرها الذي حملته في أحشائها المزمقة.كانت صغيرتها تذكرها بأسمها المولم وورقة بيضاء حطت عليها عبارة واحدة (ك حريك).لقد حل عنك قيد رباطك المقدس) هنا تذكرت ابنتها.أنها الحرية المطلقة التي فقدتها أمك

قالت لها: اكتبي...تنتسي...أصرخي...كوني أنت)

فاطمة رشاد تقول:إن تلك المرأة التي كانت مكبلة ومظلومة في الماضي أصبحت قادرة على العطاء فهي اليوم صحفية وطبيبة ومهندسة وتربوية.

تقول في آخر قصتها:قبل ساديتها كانت والديها أجمل امرأة وبعد أنوثتها صارت أجمل وأجمل امرأة لأنها استطاعت أن ترتب حقيبة أمها فكانت صغيرتها قبل سادستها الأخرى تعد نفسها للوجود على الورق ورسم ملامحها الورقية هكذا أدركت سادستها.

فاطمة رشاد..تختبئ بين الواقع والخيال..كثيراً عندها الجزن وكثيراً عندها الأمل وأحياناً تفقد الكل عندما تجد الواقع كما تركته..واقعا صلبا. في قصتها امرأة تحت المطر: هي التي تصدرت اسم المجموعة..تصور حالة المرأة في واقعا العماش اللبني على البهش.

تقول:تصنست أحشاءها المنتفخة كانت تعيش فضيحيتها وحدها وتنعني نفسها بالصمت لأنها تؤمن أن النساء فقط من يملكن حق التضحية.. هكذا تبدأ قصتها..ثم تردف قائلة:هل للمطر لون ورائحة..المطر لا لون له ولا رائحة لا تبقى رائحته إلا على الأرض بعد ذلك نشم رائحته وانتصار لي على ليلة زفاف مليئة بالأمطار..شهد الجميع زفافها بعد). إذا تأملنا اليوم المرأة في واقعا نجد أننا لسنا من غيرنا فالمرأة كالأرض تعطينا الخير والمحبة ولو تأملنا قليلاً لنجد هذا الرجل العنصري جاء من تلك الأرض العطاة.

ويدون المرأة يعيش الرجل بدون أرض يحمل فأساً ليدير نفسه.. فاطمة رشاد..في امرأة تحت المطر نتقلنا إلى أن الفرح أتى وبدون المطر نغفقد الحياة..لكنها تعود إلى الحزن حيث تقول:لكلمات..المطر يمزقها تردد أنشودة المطر لينساب بكل حزن مطر..مطر..بتآب الماء والغيوم ولا تزال تسج ما تسع من دموعها الثقيل ذلك المطر الغمغم بدمائها.كان يغطي ساحة سريهرا..اكتملت فضيحيتها ولم يغط جسدها أحد من الذين شهدوا زفافها.

- القصص أبعاد كثيرة تجعل الماضي والحاضر غائباً عن المستقبل لتري المرأة بكل أبعادها..لتقول في آخر القصة لماذا صرت امرأة تحت المطر؟سؤال بدون جواب..هل هي التقاء أو التظهر مما علق بها.

أنثى ناضجة..قصة أو صورة أو حكاية سمها ما تريد تقول فاطمة رشاد:كنت كالشجرة في أوج النضج..

تساقطت ثمارها بسخاء القططها الرجل كان ينتظر نضجها..يشغف وعندما بدأت ثمارها تقل.. خلعها من جذورها..لو قالت:انحنى ثم أخذها ورماها جانباً فاطمة رشاد أرادت أن تجعل المرأة ثمره دون فائدة وتقلع

ليس كل الأشجار تسمر وليس كل الأشجار تزهر..وتقلع الماء واحد لكن الشجرة المثمرة لها أمل خاص فهل كل اليس تضرس؟ فاطمية رشاد تقلب الأمور بكفين مختلفين..تجعل أحيانا من الأنثى لعبة وأحياناً تجعلها قمة السمو والحب ترسم من خلاله مستطيلاً قادراً على العطاء.

## القاصة تدافع عن المرأة بكل قوة لا تترك

### قصة إلا وتجد الأنثى أمام عينيه

## في «امرأة تحت المطر» تطلقنا القاصة إلى أن الفرح

## أتى وبدون المطر نفتقد الحياة،لكنها تعود إلى الحزن

## الرجل لديها ذلك الوحش الكاسر

## القادم من أعماق أدغال إفريقيا

فاطمة رشاد قادرة على المناورة ولكن مناورة الورد الذي يملؤه الشوك فلا أحد يستطيع قطف وردة من دون أن يجرح يديه.

ما بعد الظل: جاءت إلى عالم قبل موعدها..سبعة أشهر فقط منذ أن بدأ التكوين.

أخذ الجميع يفششون جسدها بكل اهتمام يبحثون عنه لها تكون هو وليس هي(أنثى) هكذا بدأت قصتها..الحزن لا يزال يطرق باب الأنثى عند فاطمة..يا ترى من الصانع هل هو الله أم الرجل الذي وضع وطره؟

إن في المجموعة موسيقى توجي إلى الحزن الذي يسيطر على الأنثى رغم أنها أصبحت قادرة على تخطي الحواجز والألام في مجتمعنا.

هناك قصص في المجموعة مثل رجل صنفته بكل يديها..آخر دكان للامل وقصص أخرى..هذا ما أرادت أن أقوله.

أتمنى للصحفية القاصة الساعدة الشابة فاطمة رشاد مزيداً من العطاء والتضحية في سبيل أنوثيتها المتلعة والدفاع عن أختها..وإلى مستقبل أفضل.

## حنان ترك تنجو من حادث سير

القاهرة/متابعات

تعرضت الفنانة حنان ترك لحادث سيارة، خلال عودتها من الاستوديو حيث تصور حالياً دورها في مسلسل «هانم بنت باشا» وأسفر الحادث عن تهشم سيارتها.

أكدت حنان ترك أنها بخير ولم تتعرض لأي إصابات، مشيرة إلى أنها تخشى قيادة السيارات لذلك تستعين دائماً بسائق خاص.

من ناحية أخرى بدأت الفنانة حنان ترك عقد جلسات عمل مع المخرج محمد جمعة للانتهاء من وضع التفاصيل النهائية على سيناريو الفيلم السينمائي الجديد «قعدة بنات» وكذلك الاتفاق على مجموعة الفنانين والفنانات الذين سيشاركونها بطولته وتعود به للسينما بعد غياب تجاوز الأربعة أعوام منذ مشاركتها في بطولة فيلم (أحلام حقيقية) مع داليا البحيري وفتحي عبد الوهاب والتي اتخذت قرار ارتداء الحجاب أثناء تصويره .



## نص

# نشيد الميلاد

عبدالوكيل الكلبي

أيا مايو عدت فيما مرحبا

تفتق فينا زهور الصبا

وأخيت فينا لهيب الصحارى

ببرد الشتاء وخضر الربى

تعلمنا منك لم الانتماء

وكيف نموت بموت الإباء

لحيا بلادي مع الكبرياء

بدون الصدود ولا الأوصياء

إذا الليل عاد بأشواكه

إلى دربنا كيف يدمي الضياء

وكيف بمقدور كم ظلمة

تصد سيولاً من الأوفياء

فيا فارس العرب امض بنا

معا بالمحبة نحو العلاء

فليس هناك سماء ترد

ترد صهيلاً من الكبرياء

وليس لمجدك أن ينحني

فحتى ولو انحنى الإحناء

مايو/ 2009